فيه الهمز فاذا بنيت من بعضه مثل بعض كثر العمل واشكلت المسايل وقد ذكرت
هذه الجملة غير مفصلة لتصير نفس المتعلم آنسة فاذا سمع شيا من ذلك لا يستوحش

وللحذف في الواو وياء والف | فمنه ما لغير علة حذف
كالأب واليد اعتباطا عد فا | ومنه ما لعلة قد حذفا
كالحذف لالتقاء ساكنين | والحذف لالتقاء همزتين
نحو في وصلا ونحو اكرم | او ملحق به كمثل يكرم

لما فرغ من قسم الزيادة ذكر قسم الحذف والحروف التي تحذف احد عشر وهي الهمزة
والالف والواو والياء والهاء والنون والطاء والتاء والباء والخاء والفاء يجمعهن
قولك خفت [illegible] وهب ولم يذكر جني حذف الجميع فينبغي ان نذكر ما ذكره
فنقول الحذف قسمان مطرد وغير مطرد فغير المطرد ما كان بغير علة
وهو الذي يسمى الاعتباط يقال عبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها ولا علة بها
تذبح لاجلها فمن ذلك اب وبن فاما اب فاصله ابو لقولهم اب بين الابوة
وقالوا ابوته ابوا اي غذوته واما بن فاصلها يدي وهو من باب ملق ويدل عليه
قولهم يديت عليه اي انعمت ومن هذا الباب غد ودم اصلهما غدو ودمي
وقد جاء غد على الاصل قال | ان مع اليوم اخاه غدوا | وقالوا دميان
ويد واصله يدي قال الراجز | قطعت الايدي اعناق الابل
والمطرد ما حذف لعلة كالحذف لالتقاء الساكنين في الوصل كقولك هذا فتى
ومررت بقاض وكقولك اخش القوم ويغزو الجيش ويوم العرض واضرب الغلام
وخذ المال وارضع ابنك ومنه الحذف لالتقاء همزتين وذلك في مضارع افعل
نحو اكرم فاذا كان للمتكلم قلت اكرم واصله ااكرم همزة المضارعة
وهمزة الماضي فاستثقلوا اجتماع همزتين زايدتين فحذفوا الثانية لان
التكرير بها حصل وحملوا على المتكلم بقية حروف المضارعة فقالوا
يكرم ونكرم وتكرم وان لم تلتق همزتان لئلا تختلف صيغة المضارع من

المثال الواحد فاذا كانت الهمزة الثانية فاء الفعل لم يحذفوها وابدلوها واوا
مع المتكلم فقالوا اودي ومع سائر حروف المضارعة وفي اسم الفاعل يجوز التخفيف
والتحقيق وقرئ يواخذكم بها واذا التقت همزتان من كلمتين متفقتان في
الحركة كقوله تعالى هولاء ان كنتم وجاء اشراطها واولياء اولئك فان ابا
عمرو يحذف الاولى ووافقه قالون والبزي في المفتوحتين والداعي الى ذلك
كله الاستثقال م

والواو بين الكسر والياء حذف | مطردا كيعد الحكم عرف

من الحذف المطرد ان كل فعل على فعل فاؤه واو وعينه مفتوحة تحذف
الواو من مضارعه كقولك وعد يعد وورد يرد واصله يوعد ويورد وانما حذفت
لوقوعها بين ياء وكسرة في يفعل مع ان الواو ثقيلة وسائر حروف المضارعة محمولة
على الياء كقولك اعد ونعد وتعد وفي كلامنا احترازات فقولنا فاؤه واو احترزنا
به من الياء فانها تثبت لانها اخف من الواو كقولك يسر ييسر وقولنا عينه مفتوحة
احترازا من وجد وبابه فان الواو تثبت في المضارع كقولك يوجل لان يعد لم
فتحة ولو كان الماضي على فعل والمضارع على يفعل بالكسر فيهما كان له حكم وعد
كقولك ومق يمق فان قلت فلم حذفت من وضع يضع ووسع يسع قلت لان اصلهما
يوضع ويوسع فحذفوا الكسر للعين وفتحوها من اجل حرف الحلق ولولا ذلك لاقرت | ت

وخففوا الهمزة بالحذف كخب | في الخبء اذ اسكن قبلها وجب

اذا وقع قبل الهمزة حرف صحيح ساكن واريد تخفيفها حذفت ونقلت حركتها اليه
تقول في خبء خب فتلقي الحركة على الباء لان بين بين وقبلها ممتنعان فلم يبق الا
الحذف وكذلك هي اذا كان قبلها واو وياء ساكنتان فلهما فتحة تقول في نوء
نو وفي شيء شي لان مدهما ناقص وكذلك هما اذا كانا ضميرين او علامتي جمع
او اعرابا في الاسماء الستة تقول اضربوا احمد واكرمي سوءا وهذا قاض
ومررت ببني احمد وهذا ابو براهيم ومررت بابي احمد وكذلك ياء التثنية تقول

Copyright © King Saud University